من عروس بحر العرب إلى سعاد الشحر ومن الغيل إلى القطن ومن تريم الغناء إلى سيئون الطويلة ..

رسائل الأحرار من حضرموت :

- لا للمكونات الكرتونية ومشاريع العودة إلى باب اليمن

- فلتحرس الألسن ولينصت الجميع :

- حضرموت الجنوب والجنوب حضرموت

الأمناء / متابعة غازي العلـــوي :

هاهي حضرموت بمديرياتها الكبرى وأبناءها الأحرار تقول كلمتها مجددا وتسقط كل المشاريع التآمرية وأموالها المدنسة التي حاول بعض المرتزقة من خلالها تمرير مخططاتهم الهادفة لتمزيق المجتمع الحضرمي وضرب المشروع الوطني الجنوبي .. خرجت حضرموت يوم الجمعة الذي تزامنا مع يوم الأرض الجنوبي الذي يوافق السابع من يوليو من كل عام وهو اليوم الذي اعلنت فيه قوى الاحتلال اليمني في العام 1994م الحرب على الجنوب – لترسل رسائلها وتسمع كل من به صمم بأنها جنوبية الهوى والهوية ولم ولن تغرد خارج السرب الجنوبي ولن تسقط في مستنقع معبد كهنة المال وبائعي بضاعة الوهن ومشاريع العودة إلى باب اليمن .

حضرموت تؤكد جنوبيتها وترفض مؤمرات تمزيقها

ست مدن رئيسية في محافظة حضرموت أبرزها المكلا وسيئون، شهدت يوم الجمعة، فعاليات جماهيرية حاشدة، دعت لها الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظة، لإحياء يوم الأرض الذي يصادف ذكرى اجتياح الجنوب في 7 يوليو 1994م.

وتوافد الآلاف من أبناء حضرموت والجنوب إلى ساحات مدن المكلا وغيل باوزير والشحر وسيئون وتريم والقطن، للمشاركة في إحياء هذه الذكرى، رافعين أعلام الجنوب وصور الرئيس القائد عيدروس الزبيدي ، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي .

مدينة المكلا، حاضرة ساحل حضرموت، اكتظت ساحة الحرية فيها بآلاف المواطنين، الذين رددوا الشعارات المؤيدة للمجلس الانتقالي والرافضة لمحاولات تمزيق الجنوب وشق الصف الحضرمي عبر تفريخ المكونات.

وخلال الفعالية، أشار رئيس انتقالي حضرموت، العميد سعيد المحمدي، إلى أهمية إحياء هذه الذكرى، للتأكيد على إصرار شعب الجنوب وسعيه قدماً لاستكمال تحقيق أهدافه في التحرر والاستقلال وإقامة دولته الجنوبية كاملة السيادة، مجدداً مطالب أبناء حضرموت للأشقاء في التحالف العربي، بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى، المتواجدة في وادي حضرموت، واستبدالها بقوات من النخبة الحضرمية.

وأكد المحمدي أن شعب الجنوب لن يحيد عن أهدافه في تحرير الوادي، وطرد قوات المنطقة الأولى، وبناء دولته الفيدرالية المدنية المستقلة، لافتاً إلى إدراك الجنوبيين أن كل نجاح وكل إنجاز يحققه المجلس الانتقالي سيواجه بهجمة من أعداء القضية الجنوبية الذين حين اصطدمت مؤامراتهم بصخرة الصمود الجنوبي في العاصمة عدن، كرسوا كل جهودهم المؤامراتية على حضرموت، ظنا منهم أنها الحلقة الأضعف في المشروع الجنوبي، على حد قوله.

وأضاف «إن مؤامرات تفريخ المكونات ودغدغة عواطف البسطاء بالإدارة الذاتية، تهدف إلى سلخ حضرموت عن محيطها الجنوبي، وتفكيك مؤتمر حضرموت الجامع، الذي اتفق عليه أبناء المحافظة عامة، وخلخلة وحدة الصف الحضرمي، لكي يتسنى لهم ابتلاع حضرموت، وضمها إلى دويلتهم البديلة عن دولتهم التي تركوها للحوثي».

وحذر المحمدي المتآمرين، وقال «نقولها لهم وبالفم المليان.. فاتكم القطار.. فأنتم اليوم تلعبون في الوقت بدل الضائع، وخارج ملعبكم.. فحضرموت بات لديها قوة عسكرية وأمنية، وفيها رجال قادرون على إخراجكم منها منكسي الرؤوس»، داعيا المغرر بهم من أبناء حضرموت أن لا يقفوا في طريق نضال شعب الجنوب وأن يعودوا إلى رشدهم ويتخلوا عن مصالحهم الأنانية الضيقة.

تريم الغناء تقول كلمتها

بدوره أكد رئيس الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي الجنوبي لشؤون مديريات وادي وصحراء حضرموت محمد عبدالملك الزبيدي، في كلمته بمهرجان تريم، أن صوت المحتشدين في الساحات، هو الصوت المعبر عن أهل حضرموت وأن دماء شهداء حضرموت والجنوب لن تذهب هدرا، ولن يستطيع من في السلطة أن يستغل نفوذه ويعيد إحياء أحزاب كانت وما زالت شريكة في قتل ونهب ثروات الأرض الجنوبية، وتشريد وتعذيب المئات من أبناء شعبنا، ولن يستطيعوا أن يفرضوا علينا شروطهم ضد إرادة الشعب.

وقال الزبيدي، إن حضرموت جزء أساسي من الجنوب العربي الفيدرالي، ولن تستطيع أي قوة في الأرض أن تجبر الشعب الجنوبي على الحياد عن قراره في استعادة أرضه وهويته وتاريخه.. مؤكدا أن هذا الهدف سيتحقق لا محالة، وأن الشعب في حضرموت والجنوب كلهم خلف القيادة السياسية للمجلس ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي ونوابه.

سيئون: لا صوت يعلو فوق أصوت الجماهير

وفي سيئون، أشار رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية سيئون عبدالرحمن محمد الجفري إلى ان الجنوب شهد جملة من المنجزات والأحداث التاريخية أبرزها انعقاد مؤتمر الحوار الجنوبي التشاوري في العاصمة عدن والذي انبثق عنه الإعداد والتوقيع على الميثاق الوطني الجنوبي وإبقاء الباب مفتوحا للحوار لاستيعاب كل الأطياف السياسية والاجتماعية في شراكة حقيقية.

وأوضح رئيس الهيئة التنفيذية أن ما يجري في الأيام الماضية والتحركات هو خروج عن الإجماع الحضرمي بإشهار ما يسمى بمجلس حضرموت الوطني الذي جاء متزامناً مع زيارة رشاد العليمي إلى المكلا وهذا يعد تحدياً صارخاً ضد إرادة الشعب والتنكيل بهم بحرب الخدمات المتعمدة في تنغيص الحياة المعيشية للمواطنين، مؤكداً: إننا على درب الشهداء سائرون في استمرارنا ونضالنا لاستعادة الدولة الجنوبية وتحرير ما تبقى من الأراضي الجنوبية وإسناد قوات النخبة الحضرمية مهمة السيطرة على كل ربوع حضرموت.

شبوة تشارك حضرموت بيوم الأرض

كما شاركت محافظة شبوة في مهرجان تريم ممثلة بنائب رئيس الهيئة التنفيذية للانتقالي بالمحافظة، الأخ عقيل باحميد، الذي أكد في كلمته على وحدة الصف الجنوبي، مشيرا إلى أن مشاركتهم أبناء تريم وحضرموت في إحياء هذا اليوم، ما هو إلا تعبير صادق عن التلاحم الجنوبي ووحدة المصير والهدف.

وألقت عضو الجمعية الوطنية زهراء عبد كلمة المرأة أكدت فيها ان حضرموت تريد ادارة ذاتية يحكمها أبنائها وبسط قوات النخبة الحضرمية في كافة ربوع حضرموت ، مطالبة الاسراع في الهيكلة وتوظيف الخريجين والكوادر ، منوهة بان اطلاق النار على الحشود من قبل مجهولين ملثمين تعتبرها سحابة صيف ستزيد من الحماس والنضال حتى استعادة الدولة وتحرير الاراضي الجنوبية.

تحذير من مساعي إعادة تدوير النفايات

وصدر عن فعاليات يوم الأرض في مدن حضرموت بيان سياسي، حذر من مساعي إعادة تدوير الأدوات اليمنية المستهلكة التي كانت سبباً في معاناة أبناء حضرموت خاصة والجنوب عامة، مناشداً قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بإعادة تقييم مسألة جدوى الشراكة في حكومة المناصفة كون الرهان كان على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للشعب، ولم يتحقق منه شيء، بل زادت معاناة شعبنا وتفاقمت ظروفه المعيشية، ولم تتخذ الحكومة أية بوادر في تحسينها.

وأكد البيان أن الحضارمة بأغلبيتهم منحازين للمشروع الوطني الجنوبي، المتمثل في استعادة الدولة الجنوبية بنظامها الفيدرالي الجديد، وعبروا عن تلك الإرادة وذلك الخيار، في مختلف المناسبات والفعاليات المليونية، التي شهدتها مختلف مدن حضرموت.

واستهجن البيان الروح الانتقامية والتمييز العنصري المقيت الذي تنتهجه بعض العناصر المحسوبة على حضرموت، تجاه أغلبية فئات شعبنا الحضرمي.. مشيرا إلى أن هذا السلوك التدميري يؤسس لمشاريع فتن مجتمعية، سيحترق بنيرانها أولا من يشعلها ،

وحذر البيان من اللعب بورقة تمزيق الصف الحضرمي وتشتيت قواه المناضلة كمدخل لإضعاف قضيتنا الحقيقية واشغال شعبنا في صراعات عبثية هامشية .

وأكد أن المرحلة التي نعيشها اليوم في حضرموت خاصة والجنوب عامة هي مرحلة مفصلية وحافلة بالأحداث والمتغيرات المهمة كما وصفها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، والتي سترسم على ضوئها خارطة مستقبل منطقتنا، وهو ما يتطلب منا جميعا أن نكون بحجم متغيرات المرحلة وتحدياتها.

وجدد البيان مطالبة أبناء حضرموت برحيل بقايا الاحتلال من قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت، وان تبسط قوات النخبة الحضرمية يدها على كافة تراب الأرض الحضرمية.